

٨ - فسأكتبها " سورة الأعراف " ۞ الشيخ محمد خيرى - سلسلة

فليفرحوا #فليفرحوا

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرحنا واياكم بكتابه - [00:00:00](#)

وان يسعدنا الله سبحانه وتعالى دائما بهذا الكتاب المبارك لا ادري عن اي شيء اتكلم اليوم عن ما قرأ الامام ولو قلنا ما قرأ الامام قرأ الاعراف الاعراف التي لابد ان تخرج منها - [00:00:27](#)

قبل ان تخرج لابد ان تسجد ولزلك هي فيها بنهايتها سجود لانك عرفت فيها تعرف اشياء كانت غائبة عنك فيها بتفوق لمفاهيم كانت غائبة سبحانه الله هذه الصورة اه بداية السورة الله سبحانه وتعالى يقول فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:00:53](#)

لتنذر به وذكرى للمؤمنين زي ما كان زمان كان برضو في يوم من الايام مر عليك وقت ما كانش فيه حرج تجاه القرآن كنت مقبل عليه بقلبك وهي تجاه التوحيد - [00:01:26](#)

في نهاية السورة بيزكرك الله واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فانت كنت في يوم من الايام كنت مقتنع بالكلام ده - [00:01:44](#)

لكن انت نسيت زي ما بتنسى حاجات كثير قوي فيها من الحاجات الجميلة قوي ان سيدنا موسى لما جاء موسى لميقاتنا يقول الله سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:02:04](#)

ايه اللي حصل؟ قال ربي ارني انظر اليك الله اكبر لما سمع كلامه استحلاه فطلب رؤية مولاه عشان كده او ده اللي بيحصل لك وانت بتصلي في التراويح بعد انت ايه الجمال بتاع الكلام! جمال الكلام ده بيدفعك دفع الناتول يا رب - [00:02:23](#)

لا تحرمني لذة النزر الى بوجهك الكريم وان انا ارى وجهي الجميل الذي تكلم بهذا الكلام عشان كده سبحانه الله وكن من الشاكرين فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. احنا محتاجين - [00:02:45](#)

نكون مع ايات الاعراف او عموما مع القرآن كله حاجتين عاوز اعلق عليهم سريعا في سورة الاعراف ربنا يلهمني التوفيق حاجة تتعلق بالكليم اكثر الناس سبحانه الله آآ سل الله نبيه به هو وموسى عليه السلام - [00:03:05](#)

كان النبي لما قرأ الاعراف قال رحم الله اخي موسى لقد اودى في الله اشد من ذلك فصبر سيدنا موسى تشعر انه ما وجد يوما وقتا لكي يبتسم ومستحيل تقرأ الاعراف او تقرأ القرآن عموما - [00:03:37](#)

الا ولازم لازم تخرج بقناعة يقينية ان الله يحب موسى الله جل جلاله وجل في علاه يحب موسى اخذ بقوائم العرش لشدة تعلقه. يوم القيامة بعد نفخ الصور تلاقه كده. وكلم الله موسى - [00:03:58](#)

من كسرة مناداة موسى لربه كلمه الله وقتلت نفسك فنجيناك من الغم سبحانه الله يكفي وانا اخترتك يكفي وانا اخترتك اني اصطفيتك يا جماعة انت عارف يعني ايه ان ربنا يختارك - [00:04:23](#)

يعني من وسط الدنيا دي كلها يتم اختيارك انت واصططعتك لنفسى انا تحس ان سورة الاعراف كانها تتكلم كان الاعراف بتعرفك بموسى. عليه السلام شوف من اول الاية المؤلمة وما وجدنا لاكثرهم من عهد - [00:04:49](#)

القرآن بينعى ينعي الناس بيقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ياه تحس ان الاية دي مؤلمة بتؤلمك بس

00:10:41

بعد كل الجمال ده يرجع يلاقي ايه ان في عجل وفي سامري وفي مشاهد صعبة خالص يعني المفترض راجع يحكي لهم على الجمال اللي عاشه والفرحة اللي كانت جواه واذا هو رجع الى قومه غضبان اسفا - [00:11:02](#)

وحصل توتر مع اخيه هارون. هارون البلسم اللي هو يعني طلبه عشان يايه يشد به الازر طب هتعمل ايه يا موسى؟ خلاص هأخذ سبعين واحد الخير في الخير. هأخذ افضل واحد. افضل افضل نهاية. واختار موسى من قومه لأ قومه. يعني هو - [00:11:22](#)

وخدنا قوة النقاوة زي ما بيقلولوا. خد سبعين واحد. ليه يروح ياخدهم ويعتذر بهم ياخدهم كده ويروحوا لربنا ويعتذروا لميقاتنا اي يتكلم مع الله سبحانه وتعالى ويتضرع ويعتذر يقول يا رب انا جبنا دول يعتذروا ان هم مش اعانوا هارون ومش انكروا المنكر - [00:11:43](#)

فايه اللي حصل يموت هؤلاء كلهم السبعين انا لا اشوف يا جماعة من اصعب المواطن ممكن تبقى تطلب بقى ان شاء الله يوم القيامة كده ان سيدنا موسى يكلمك عنها هو الموطن ده - [00:12:04](#)

هذه الاية واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة اتصعقوا واخذته من الرجفة فماتوا قدام منه. تخيل المربي القائم. واخذ افضل سبعين واحد من الناس اللي عملوا المنكر - [00:12:25](#)

وبيقول لهم احنا رايعين في مهمة ربنا يتولانا. هنروح نعتذر عن اللي انتم عملتوه ونتضرع الى الله سبحانه وتعالى يفاجئ تخيل الضغط النفسي ان السبعين ميلاقهمش وان السبعين يموتو انت لو شعورك هتقول ايه - [00:12:47](#)

يعني انت جاي تتكأ على هؤلاء وتتوسل الى الله وانت معهم وتقول له بك اصول وبك اجول عشان كده قال دعاء هذا الدعاء تشعر فيه بقطرات من الدماء مع كل حرف - [00:13:10](#)

ودموع كالانهار تفيض من قلبي موسى قبل عينه قال ربي قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي يا رب يعني كنت يعني كأنه يقول كنت اتمنى لو طب موت كانوا يموتوا وهم هناك - [00:13:35](#)

انا عارف بني اسرائيل هيشيلوني انا هشوف في نزاراتهم ان هم يقولوا لي انت السبب موتهم لا اله الا الله قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا - [00:13:57](#)

سم يبدأ يشهد القدر يقول هو ده قدرك وده امرك وانا راضي ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - [00:14:18](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك الرد من اصعب الردود في كتاب الله على قلب محب اقل بالمشتاق الكليم مع كل هذه مع كل هذه الحروف المليئة بالافتقار ما الرد - [00:14:38](#)

الرد استجبت الرد رحمتي لأ الرد قال عذابي اصيبوا به من اشاء همة في وقف الوقف ده تفقه لتنظر الى بقلبك الى وجه موسى وهو بيسمع هذا الرد قال عذابي اصيب به من اشاء - [00:15:08](#)

والتكلمة اه شديدة على سيدنا موسى. ورحمتي وسعت كل شيء بس مش انتم اللي هتاخذوها خلاص في امة اللي اتقال لهم في الاعراف في البداية فلا يكن في صدرك حرج - [00:15:39](#)

مش هتفهم الاية الاولى الا لما تفهم الايات دي وتعرف قد ايه ان سيدنا موسى كان يغبط هذه الامة لان هو سمع الرد ده. سمع الرد ده في موقف مختلف - [00:16:00](#)

انت بتسمعه بطريقة مختلفة لكن هو سمعه وعاشه السبعين ميتين جمبه وقومه تلميز من التلاميذ ضلهم وتوترات بينه وبين اخيه هارون المشروع امام عينه يكاد يكون ينهار وربنا بيقلول له - [00:16:14](#)

ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي يعني كأنه بيقلول طب وانا طب ودول خلاص في مشهد ثاني وفي امة تانية جاية - [00:16:42](#)

وامة الاصطفاء وامة الاختيار جاية امة النبي الامي عشان كده لما شاف سيدنا موسى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ بكى آآ لما رآه وجاوزه فعاتب قال ما ما ظننت ان ترفع هذا فوقى - [00:17:05](#)

يعني هو كان حاسس لان في غبطة سبحان الله عشان كده اما تيجي تقرأ عشان كده هتلاقي في الاعراف الايات بتقول لك احنا مش عاوزينك تتعامل مع الكتاب تعامل عادي لأ. والذين يمسون بالكتاب انت ما تمسكش فيه لأ - [00:17:34](#)

يمسون يمسون دي كأن في حد هيشده منك امسك بايدك وسنانك واوعى تكون من الناس يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا كل شوية ايه تسبب وتأخذ براحتك المهم ان سورة الاعراف - [00:17:58](#)

يعني ورت النبي صلى الله عليه وسلم واشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم كم هو محبوب عند الله وسورة الاعراف تجعلك تدمع فرحا تدمع آآ حبا لموسى وانك عايش احزانه - [00:18:24](#)

وتدافع هذا الدمع بدمع الفرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا الايات من مية وثلاثة بتتكلم على مين بتتكلم على قوم موسى تيجي في المشهد هنا الايتين اللي جايبين دول عجب - [00:18:49](#)

انا بتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقم الليل وبيقراً ويتلو يتلو يتلو سم جاء عند هذه الاية اين قلبه هذا قلب يطوف حول العرش او ساجد تحت العرش - [00:19:07](#)

في تمام الحياء وتمام الحب. وتمام الفرح. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - [00:19:26](#)

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل مع اولئك هم المفلحون. تخيل تخيل ان وصفك اتقال امام سيدنا موسى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. قل - [00:19:46](#)

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. تحس ان كان لازم فيه كلام على التوحيد فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. ومن قوم موسى نرجع ثاني نكمل - [00:20:08](#)

كأن ان الايات دي جت كده في وسط المشهد عشان تقول لك حاجة فقلت لكم انك لازم تسجد في نهاية السورة لازم تسجد في نهاية السورة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم - [00:20:29](#)

مش هو ده الموضوع اللي انا كنت عاوز اتكلم فيه فعلا ما كانش هو كنت هكلمكم في حاجة ثانية خالص كت عايز اكلمكم في مفهوم المفاهيم الجمال ومفاهيم المتعة في سورة الاعراف - [00:20:46](#)

الا وهو مفهوم السوء والعورة والزينة والثوب واللباس ده كيف ينزل لهم الاسلام لان سورة الاعراف حكى لنا مشهد وذكرت السوء في صفحة واحدة تلت اربع مرات ودي من البداية - [00:21:09](#)

يعني من اول الخليقة موضوع العورة ده والتعامل معه تتعامل معه ازاى اما تعرفوا التسلسل بتاع القيام ده والله وبالله وتالله ان شاء الله لازم تفرح ان هذا كتاب اختص الله سبحانه وتعالى اختصك الله سبحانه وتعالى ممن اختصهم انك ايه؟ مخاطب به - [00:21:37](#)

انك دماغك يكون فيها نظام التشغيل ده. تبقى فاكر فاهم كده نظام العورات في الاسلام ونظام التزين ونظام الايه؟ الوقار ده ما فيش زيه بس هو للأسف احنا عدينا اثنين وعشرين دقيقة والموضوع ده هياخذ شهادة من عشر دقائق - [00:22:01](#)

فخلينا ايه نبقي كده النهاردة مع الكليم دعاء احيا الله به امه لما قال كده احيا الله لسيدنا موسى هذه الامة ولعل احياء هذه الامة له من باب ان يخفف عليه الله سبحانه وتعالى قبول هذه الكسافة - [00:22:24](#)

من الرد على دعائه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم هو ده فعلا رزقكم لاني انا ما فكرت اللي انا هتكلم اليوم عن سيدنا موسى الا - [00:22:47](#)

قبل اللقاء بدقائق قلت اعلق على حاجة فيها يعني وبعدين ده سبحان الله لعل بكرة بقى ان شاء الله نكلمكم عن المفهوم دوت مفهوم الزينة ربنا سبحانه وتعالى بيقول خذوا زينتكم - [00:23:04](#)

فعاوزين نشوف تصور القرآن عن مفهوم الزينة وتصور القرآن عن مفهوم العورات بعيد عن بقى ايه الحكم الشرعي المرأة تعمل لا لا سيبك من القصة دي دلوقتي احنا من الموضوع مش عاوزين نتكلم عن - [00:23:25](#)

الحكم الفقهي والكتب الفقهي بتقول ايه؟ نحن نريد ان نكون تلاميذ للسماء حتى نكون اساتذة في الارض لو انت تلميز للسماء تلميز للوحي هتكون استاذ في الارض فخلي الوحي بيدك تصور - [00:23:39](#)

عن المفهوم ده. بعد كده بقى شف الفقهاء بيقلوا ايه وبتاع الدنيا هتضطبط معك. بس الاول لازم تفهم المشهد الموضوع رايح فين وجاي منين؟ فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي وعليكم - [00:23:59](#)

ويدبر لنا ولكم الخير ويسد لنا واياكم وغدا نتكلم ان شاء الله عن مفهوم الزينة وهنفهم بقى ان الحجاب بيحجب ايه وهناك حجاب محجوب حجاب بيحجبك عن كل خير ليه؟ لانك مش فاهم مفهوم الزينة. مهم قوي تفهم آيات الاعراف وكل اخت - [00:24:13](#)

محجبة وغير محجبة متبرجة وغير متبرجة. منتقبة وغير منتقبة مهم قوي ان هي تفهم كلام الوحي عن مفهوم او في سورة الاعراف بالزات عن مفهوم العورة ومفهوم السوء ومفهوم الزينة. لو فهتمم الحاجات دي هتفرق معكم كثير ان شاء الله - [00:24:34](#)

فرينا يسلمنا ويسلمكم ويسد لنا واياكم لكل خير. السلام عليكم ورحمة الله - [00:24:57](#)